الفصل الأول

مشكلة البحث

ولان الإنسان أحوج ما يكون الى مساعدة والإحساس بالانتماء عند تعرضه الى هذه أزمات او حوادث ضاغطة ، ولان المنظومة النفسية ، والبنية الذهنية للفرد العراقي ، قد غرقا وسحقا بالاحاديث الصدمية العنيفة ، وبصدمة الحرب بكل أهوالها (`الدماء ، الفقدان ، الموت، الأشلاء ، الحرمان ، التشريد ، دوي القنابل ، ارتطام الصواريخ ، أصوات التهشم والتكسر، الهلع ، الخوف ، أصوات الانفجارات ، أزير الرصاص ، صراخ الأطفال ، عويل النساء ، انعدام الأمن والأمان ، الإحساس بدنو لأجل ، التهجير ، الخشية) فان مثل هذه الأزمات والكوارث الكبيرة التي عانى نها الفرد العراقي وما زال يعانيها في حياته قد تركت أثراً نفسياً سلبياً عليه، واجتماعياً على الأسرة والمجتمع وقد تبقى معه مده طويلة مما يؤثر في مسار حياته وأنشطته اليومية وخططه المستقبلية ، اذ أكدت الدراسات ان تعرض الفرد للإحداث الصادمة يقود في اغلب الأحيان الى استمرار معايشه الحدث ألصدمي بطريقة او بأخرى من قبيل تذكر الحدث بشكل متكرر ومقتحم وضاغط وغالباً ما يتضمن ذلك صوراً ذهنيه او أفكاراً او مدركات. وكذلك استعاده شكل متكرر وضاغط في الأحلام. فضلا عن الشعور بالضغط النفسي الشديد عن التعرض لمثيرات داخلية او خارجية ترمز الى او شبه بعض جوانب الحدث ألصدمي. التي تقترن باستجابات فسيولوجية تحدث عند التعرض للمثيرات سابقة الذكر . وتشير إحساس الفرد او الإفراد بالألم الاجتماعي ضمنا الى فقدان الثقة بالآخرين او إحساسه بان الآخرين لا يثقون به، ويؤكد الكثير من الباحثين ان ثقة الفرد أو العديد من الإفراد في قطاع اجتماعي معين يعد من أكثر العوامل البارزة في فعاليه عالمنا الاجتماعي الحالي. فكفاءة فعاليه النفسي والاجتماعي للإفراد او حتى استمرار أيه مجموعة اجتماعية يعتمد على توافر او غياب هذه الثقة بينهم.

كما ان تفاعل كلا من الألم الاجتماعي والذكريات الصدمية يمكن ان تؤثر في المنظومة المعرفية للأفراد الأمر الذي يقودهم الى ارتكاب الكثير من الأخطاء المعرفية ، وألان الإنسان كل متكامل غير قابل للتجزئة ، ولان الشخصية الإنسانية ناتج لتفاعل المنظمة النفسية والمعرفية مع كل ما يتعرض له الإنسان من خبرات او إحداث فانه عندما يتعرض لإحداث معينه فانه يتعامل معها بكل التراكمات التي يمتلكها ، فتؤثر تلك التراكمات في الكيفية والطريقة التي يسلكها الفرد في التعامل مع تلك الإحداث .

لذا فان مشكلة البحث تتحدد في التسأولات التالية :

- هل يوجد ألم اجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات
- ما الفرق بين المرحلة الثانية ، والرابعة في الألم الاجتماعي

أهمية البحث :

وقد اقترح علماء آخرون إن الألم الاجتماعي هو أحد أشكال الألم العقلي، مثلما يشار إلى الاستجابة الانفعالية للصدمة الجسدية والتي يشار إليها عادة بالألم الجسدي، والتي هي في حد ذاتها فئة فرعية للألم الجسدي (على الرغم من أنها الفئة الأساسية له). وقد توصل (جراج 1971) بان أليات العقاب نفسها يمكن أن تتضمن الخوف والإحباط مما يشير إلى أن مشاعر الألم الاجتماعي قد تكون مرتبطة مع أنواع كثيرة من المثيرات التي يمكن أن تؤدي إلى ضرر أو إعاقة هدف مرغوب فيه (Geoff & leary, 2005 , P5) .

وقد أكد الباحثون على إن حالة الكرة في الألم الاجتماعي هي نفس حالة اللا سعادة التي تحدث كاستجابة للألم الجسدي، إذ اقترحوا توافر الأشكال الجسدية للألم كالألم العاطفي والألم العقلي والألم النفسي ، ومن ثم قدم كل من ثورن هل وثورن (1989) هل نظرية الألم العقلي التي تقترح بأنه (أي الألم العقلي) يعمل بشكل مشابه لعمل الألم الجسدي.

وقد أيدت الدراسات التجريبية الحديثة الفرضية القائمة على أن الشعور بالألم الاجتماعي الناتج عن نبذ الزملاء ورفضهم يرتبط ارتباطا مباشرا بالسلوك العدواني، وانه حتى الأطفال غير العدوانيين غالبا ما يصبحوا عدوانيين إذا ما تم نبذهم من أقرانهم ، فقد أجرى الباحثون سلسلة من التجارب للكشف عن كيفية تأثير النبذ الاجتماعي على العدائية ، اذ تم تدريب عدد من الطلبة لإتقان مهارات مصدده فضلا فأن الألم الاجتماعي الذي يشعر به في سياق علامة معينة قد يحفز الناس على البحث عن الدعم من أشخاص آخرين موثوق بهم وذلك من اجل متابعة علاقات جديدة (Leary & Springer ,2000, p.78) وبالإجمال فأن الألم الجسدي والاجتماعي يؤديان نفس الوظيفة في تعزيز السلوك .

ويرى فكل من سيرمات (sermet) وبيرلمان وبيلوي ان شعور الفرد بالألم الاجتماعي والوحدة النفسية ينشأ عندما يحدث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد التي كانت لديه في وقت ما , او التي يود ان تكون لديه مما يؤدي الى الشعور بالفراغ العاطفي (العباسي , 1999, ص 18)

تتضمن الخوف والإحباط مما يشير إلى أن مشاعر الألم الاجتماعي قد تكون مرتبطة مع أنواع كثيرة من المثيرات التي يمكن أن تؤدي إلى ضرر أو إعاقة هدف مرغوب فيه (Geoff & leary, 2005 , P5).

وان العلاقات مع الآخرين توفر المساعدة الكبيرة في عملية الكيف مع إحداث الحياة الضاغطة ، وان الدعم الاجتماعي يساعد في زيادة قدرة الفرد على مواجهة الأزمات والصدمات والتعامل معها (Feldman , 1989 , p.87).

أهداف البحث :

1. التعرف على مستوى الألم الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للبنات
2. التعرف على مستوى الفروق الإحصائية وفق التخصصي:

القسم (علمي- انساني)

3. التعرف على مستوى الفروق الاحصائية على وفق المرحلة (الرابع – الثاني)

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية للبنات الدراسة الصباحية جامعة القادسية للعام الدراسي (2018 – 2019)

تحديد المصطلحات :

سوف تورد الباحثة أهم التعريفات النظرية و الاجوائية الواردة في البحث والتي انحصرت في متغير الألم الاجتماعي.

1. كوف ماكدونالد (2005) الألم الاجتماعي :

رد فعل انفعالي محدد لمفهوم إقصاء الفرد عن علاقات اجتماعية مرغوبة أو أن يتم التقليل قيمته بواسطة شركاء (2005 , p. 78)

2. تورن هل وتورن هل (1989) :

نوع من أنواع الألم يعمل بشكل مشابه للألم العقلي ، إلا أنه يركز الاهتمام على أحداث اجتماعية مهمة ويعزز من تصحيح وتجنب مثل تلك الأحداث في المستقبل (1989 , p.87)

3. تعريف باولبي (1973) :

التجربة التوترية التي تنجم عن الشعور بمسافة الابتعاد السيكولوجي عن الآخرين المقربين أو عن المجموعة الاجتماعية (211. P , 1973)

4. ليري وسبرنجر (2000) :

الم عميق يمكن أن يسببه الحنين للوطن أو الحزن أو الهجر أو الشوق للمحبوب (2000 , p.43)

5. ايزنبرجر وجماعته (2003):

مجموعة المشاعر المؤلمة ناتجة عن الرفض أو الإقصاء الاجتماعي (2000,p.54)

التعريف النظري:

تبنت الباحثة ايزنبرجر (Eisenbergeret al,2003) تعريفاً نظرياً للألم الاجتماعي والذي عرفه (مجموعة المشاعر المؤلمة ناتجة عن الرفض أو الإقصاء الاجتماعي)

التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات القياس أعد في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

اولاً: مفهوم الألم: بان التأثير بالألم يتكون من احتياجات للتنظيم الاجتماعي ، وذلك لأنه يؤدي على الأقل وظيفتين مهمتين لتجنب الإقصاء الاجتماعي ، فعلى المدى القصير توجد هناك حاجة إلى تصرف سريع كاستجابة لتحذيرات الإقصاء مثل إيقاف سلوك مهين من اجل المحافظة على استمرار حالة التضمين ، أما على المدى البعيد ، فان هناك حاجة لمعرفة أن تعزيز التجنب المواقف (التهديد التضمين) يساعد على تقليل ما يهدد بالإقصاء مما قد يواجه المرء. لابد لكل محاولة لوصف الألم بصورة شاملة وموضوعية من أن تواجه صعوبات من خلال العلاقة المتبادلة بين الشعور الحسي والتفسير والتقييم المعرفيين والمعاني المختلفة لمشاعر الألم . وتتصل أهمية الألم المحسوس بالسياق والزمن ، وفي الأغلب الأعم يؤدي الألم وظيفة إنذار بيولوجية . وأن تجربة الألم تتكون من مكونين منفصلين وهما الإحساس بالألم والتأثر بالألم (Rainville ,2002,p.159) إذ يوفر الإحساس بالألم معلومات عن ضرر الأنسجة المستمر ، وهي معلومات تجمعها مستقبلات الجسم الخاصة بالألم ومن ثم إرسالها للدماغ من اجل معالجتها عبر الحبل ألشوكي (Craig & Dostrovsky 1999 , PP183-2014)

الترابط بين الألم الجسدي و الألم الاجتماعي

ويقترح نموذج التداخل والترابط بين الألمين بان الألم الاجتماعي هو الألم الذي نشعر به عند خسارة أو تضرر علاقات اجتماعية ، أما الألم الجسدي فهو الألم الذي نشعر به نتيجة الإصابة جسدية وكلا الألمين يشتركان بأجزاء من نظام المعالجة نفسه والذي يكون مسؤولا عن الكشف بتوافر أو احتمالية توافر ضرر جسدي أو اجتماعي وجذب الاهتمام حال توافر خطا من اجل إصلاحه . ولهذا التداخل من الناحية التطورية ما يبرره ، اذ انه واستنادا الى طول فترة عدم

نضوج صغار الثدييات وحاجتها الملحة للرعاية والتواصل ، فانه سيكون من المحتمل بالنسبة النظام الترابط الاجتماعي ، وهو النظام الذي يبقينا على مقربة من الآخرين و قد بني على نظام الألم الموجود مسبقا سامحا الإشارة الألم من أن تحدد وتمنع خطر الانفصال الاجتماعي (Nelson & Panksepp, 1998,PP.437 – 452).

كما أن الترابط الأكثر وضوحا بين الألمين الجسدي والاجتماعي هو تشابه الكلمات المستعملة لوصف كلا الأمرين ، فعبارة (أنا متألم) قد تشير بسهولة إلى ألم جسدي تماما كما تشير إلى رد فعل تجاه انتهاء علاقة ما . وفي الحقيقة ، فان العديد من المصطلحات المستعملة الوصف الألم الاجتماعي ، إذا ما أخذت حرفيا ، فإنها تعد مصادر مهمة لوصف الألم الاجتماعي ، وعلى سبيل المثال فان الناس يقولون (بان قلوبهم مكسورة، وان الجرح قد نفذ إلى الصميم ،أو أنهم مجروحون عاطفيا نتيجة للرفض أو لخسارة الروابط الاجتماعية، وبالإضافة إلى الترابطات اللغوية

النماذج النظرية المفسرة للألم الاجتماعي

اولاً: المنظور الفسيولوجي للألم الاجتماعي:

إذا كان العلماء قد اقروا بعد سلسلة من التجارب والدراسات أن القشرة المطوقة الأمامية تلعب دورا مهما في معالجة إشارات الألم الجسدي (Rainville ,2002,pp195–204) لاسيما الإحساس بالألم والتأثر به وليس شدته فان الدراسات الحديثة أظهرت أن القشرة ذاتها تزداد فاعلية وتنشط كاستجابة للألم الاجتماعي. وقد وصف الباحثون ردود الفعل تجاه الإقصاء الاجتماعي بان نمط النشاط الذي تظهره (DACC) مشابه جدا لأنماط النشاط التي تظهر عند التعرض للألم الجسدي وبشكل خاص ، فان هذه الاستجابات هي حركات سريعة ومؤثرة كالدفاع

والهرب ، بصرف النظر إذا ما كانت المدخلات الأولية اجتماعية أم جسدية في طبيعتها Gray (& McNaughton , 2000 , P17)

ثانياً: المنظور السيكولوجي للألم الاجتماعي:

الدعم الاجتماعي: يؤكد الباحثون على أن الفكرة الشائعة بان الدعم المقدم من قبل المقربين يرتبط بقوة مع الألم الاجتماعي هي فكرة تدعمها نتائج البحوث، فإذا ما كان ينظر إلى الألم الاجتماعي بدلالة الانفصال عن الآخرين الذين نودهم، فان الافتقار المدرك للروابط الاجتماعية المناسبة يعد شرطا لابد منه للألم الاجتماعي ، ومما يدعم هذه الفكرة هو أن مشاعر الأذى يمكن أن تنبعث من إدراك المرء أن الشخص الآخر أو المجموعة الأخرى يعطيانه قيمة اقل مما يتمنى (Leary ,1990,PP,221-229) . وفضلا عن ذلك فان شعور المرء بأنه يحظى بالقيمة والمتأتي من الدعم الاجتماعي يساعد على تخفيف الألم الاجتماعي ، إذ أن الناس يحصلون في العادة على مواساة كبيرة من الناس الآخرين حينما يكونون متكدرين Buunk (& Verhoeven , 1991 , PP43-2581)

ويرتبط الدعم الاجتماعي بالألم الجسدي ، اذ بينت الأبحاث أن المستويات العالية من الدعم الاجتماعي ترتبط مع المستويات الواطئة من الألم المزمن ، والآم الوضع (Klaus , et al 1986 , PP293-525) والآم ما بعد العملية، فضلا عن ذلك ، فان الناس المقربين اجتماعياهم أكثر عرضة للتقارب الجسدي ، فيما اظهر الناس الذين يعانون من عدم ارتياح وصراعات زوجية تكيفا ضعيفا للألم المزمن

.(Robinson & Riley, 1999,PP.74 – 88)

وقد أظهرت الدراسات الإنسانية تأثيرات مماثلة إذ ظهر أن وجود المرافقين يقلل من مقدار الخوف الذي يعبر عنه الأفراد والمرتبط مع الصدمات الكهربائية ، كما انه يزيد من تحمل

المشاركين للصدمة الكهربائية الشديدة مما يوحي بان الشعور بالمثير المؤلم يكون أقل إيلاما عند وجود المرافقين (Davitz & Mason, 1955 , PP149-151)

وظهر أن تخفيض احد نوعي الألم أو تخفيض حساسية الفرد تجاه احد نوعي الألم يؤدي إلى تقليل حساسية الفرد تجاه النوع الآخر أيضا ، اذ توصلت الكثير من الأبحاث الترابطية إلى أن الأفراد ذوي الدعم الاجتماعي العالي يعانون من الم مرض السرطان بشكل اقل

(Zaza & Baine ,2002, PP526-542)

ويؤكد المختصون على الدور الدينامي للمساندة الاجتماعية في العلاقة بين ضغوط الحياة المرتفعة والاعراض الاكتئابية, اذ وجد ان استراتيجية المساندة الاجتماعية تؤثر ايجابياً في خفض شدة الاكتئابين (الصوفري واخرون, 2001, ص371).

وقد اشارت الدراسات ان احباط الحاجة للتقدير الاجتماعي تجعل الفرد يشعر بالعزلة, والاغتراب والنبذ , فيكره ذاته ويحقد على مجتمعه وهذا يدفعه الى الشعور بالالم (عوض, 1989, ص84).

كما ان الرفض يرتبط بالمشاكسة والانانية والاستهزاء بالآخرين وخلق المشاكل لهم وانعدام التفاهم المتبادل بينهم وعدم مساعدتهم وتسلط واتهام الاخرين فهذا الفرد يشعر بالألم النفسي (خلف, 1979, ص84-94).

الدراسات السابقة

الدراسات العراقية:

1- دراسة الخيلاني (2008) " الالم الاجتماعي وعلاقته بالذاكرة الصدمية والاخفاقات المعرفية"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على:

1- قياس الالم الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

2- التعرف على الفروق في مستوى الالم الاجتماعي وفقا لمتغير النوع (ذكور, اناث)

3- التعرف على العلاقة بين الالم الاجتماعي والذاكرة الصدمية.

4- التعرف على العلاقة بين الالم الاجتماعي والاخفاقات المعرفية.

5- التعرف على العلاقة بين الالم الاجتماعي والذكرة الصدمية والاخفاقات المعرفية.

وتحقيق اهداف البحث الحالي، قام الباحث لبناء مقياس (الألم الاجتماعي) ومقياس (الذاكرة الصدنية) واعداد مقياس (الأخفاقات المعرفية)، الذي بناءه برود نيت وجماعته (1982) وتطبيق المقاييس على عتبة البحث بعد استخراج الصدق والقوة التميزية والثبات مقياس الثلاثة.

إذ بلغ الثبات مقياس الألم الاجتماعي (0,8585) في حسن بلغ ثبات مقياس الذاكرة الصدمية (0,7470) اما ثبات مقياس الاخفاقات المعرفية قد بلغ (0,7544).

وبعد ان تم تطبيق ادوات البحث الثلاثة على عينة البحث تألفت من (480) طالب وطالبة من كليات جامعة بغداد ومن التخصصين (انساني-عملي) تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار التائي لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين، معامل الارتباط بيرسون).

وبعد تحليل البيانات احصائياً توصل البحث الحالي الى نتائج الآتية.

1-ان عينة البحث الحالي لديها مستواً عال من الألم الاجتماعي، وليس هناك فرق دال وفقا لمتغير النوع.

2-ان عينة البحث ليس لديها ذاكرة صدمية، وان هناك فرق دال وفقاً لمتغير النوع الصالح الذكور.

3-ان عينة البحث لا تعاني من الاخفاقات المعرفية، وليس هناك فرق في الاخفاقات المعرفية فيما لمتغير النوع.

4-هناك علاقة عكسية بين الألم الاجتماعي والذاكرة الصدمية.

5-هناك علاقة عكسية بين الالم الاجتماعي والاخفاقات المعرفية.

6-هناك علاقة ارتباط ايجابية بين الذاكرة الصدمية والإخفاقات المعرفية.

7-هناك علاقة ارتباطية بين الألم الاجتماعي والذاكرة الصدمية والاخفاقات المعرفية.

وقد قدم الباحث عدة توصيات ومقترحات واستنتاجات.

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وللإجراءات المتبعة في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق اهدافه، بدأ بتحديد المنهجية ومجتمع البحث وعينته وتحديد اداة واجراءات القياس فضلاً عن اهم الوسائل الاحصائية المستخدمة فيها ، وفيما يأتي عرض لأهم هذه الاجراءات:

اولا: منهجية البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي كأحد اساليب البحث العلمي المتبعة لدراسة هكذا ظواهر لتصفها كميا ونوعيا.

ثانيا: مجتمع البحث.

يتكون المجتمع الاحصائي للبحث الحالي من طالبات كلية التربية بنات جامعة القادسية للعام الدراسي (2018– 2019) ، والبالغ عددهن (217) طالبة، وقد بلغ عدد طالبات قسم التربية الرياضية (80) طالبة، وعدد طالبات الارشاد النفسي والتوجية التربوي
(137) طالبة ، وبواقع (106) من الصف الثاني، و(111) من الصف الرابع؛ وجدول (1) يبين مجتمع البحث الكلي موزع بحسب التخصص والصف.

جدول(1)

مجتمع البحث موزعاً حسب التخصص الصف

الصف / القسم	الثاني	الرابع	المجموع
الارشاد النفسي	65	72	137
الرياضة	41	39	80
المجموع	106	111	217

ثالثا: عينة البحث

بعد تحديد مجتمع البحث عمدت الباحثة الى سحب عينة مماثلة للمجتمع الاصلي من حيث خصائصه يمكن من خلالها تعميم نتائج البحث وعلية شرعت الى سحب عينة بلغت (60) طالبة بطريقة عشوائية ذات اسلوب متساوي من الصف الثاني والرابع لقسمي الرياضة والارشاد، وبنسبة (28%) من المجتمع الاصلي وكما موضح بالجدول (2).

جدول(2)

عينة البحث موزعة حسب التخصص الصف

الصف / القسم	الثاني	الرابع	المجموع
الارشاد النفسي	15	15	30
الرياضة	15	15	30
المجموع	30	30	60

رابعاً: اداة البحث

تطلب تحقيق اهداف البحث اداة لقياس الالم الاجتماعي، ولهذا اطلعت الباحثة على الدراسات والبحوث ذات العلاقة بمتغير البحث وقد وجدت مقياس الخيلاني (2008) اداة مناسبة للقياس وقد اعتمد على تعريف ايز بزجر (2003). والذي عرفه " مجموعة المشاعر المؤلمة ناتجة عن الرفض او الاقصاء الاجتماعي". وبعد ذلك عمدت الباحثة الى اتباع الخطوات العلمية المتبعة في تبني المقاييس وهي كالاتي:

1. وصف المقياس:

يتكون المقياس بصيغته الاولية من (38) فقرة موزعة على اربعة ابعاد هي (الكآبة ويتكون من تسعة فقرات، الاحساس بالذنب يتكون من تسعة فقرات، والتشاؤم يتكون من تسعة فقرات، الغيرة يتكون من احد عشر فقرة) وامام كل فقرة خمسة بدائل هي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي نادراً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي ابداً) وتعطى لها الاوزان (5, 4، 3، 2، 1) على التوالي.

ب. مدى صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري).

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات والمقاييس. والاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة الظاهرة الى وضع من اجلها (ابراهيم، 1989: 72)، وقد تحقق ذلك باستخدام الصدق الظاهري كاحد انواع الصدق.

وقد تحقق ذلك عن طريق عرض المقياس على من المختصين بالعلوم التربوية والنفسية لبيان مدى صلاحية فقراته او عدم صلاحيتها او مدى حاجتها الى التعديل وفقاً للتعريف الذي قدم اليهم وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم استخراج النسبة المئوية لكل فقرة لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث تأييد صلاحية الفقرة او رفضها وقد تم استبقاء (36) فقرة ، اذا كانت الفروق بين المؤيد و الرافض لها ذات دلالة احصائية عند مستوى(0.05) ورفضت (2) فقرات أذ لم ينالا موافقة اكثرية الخبراء انظر الجدول(3).

جدول(3)

يبين نسب المحكمين حول صلاحية الفقرات باستخدام النسبة المئوية.

المجال	أرقام الفقرات	عدد المحكمين		النسبة المئوية	مستوى الدلالة
		الموافقون	الرافضون		
مجال الكآبة	1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9	8	–	100	دالة
مجال الاحساس بالذنب	10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 18	8	–		
مجال التشاؤم	19,20, 21, 22, 23, 24, 25, 27	8	–		
مجال الغيرة	28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38	8	–		
الفقرات التي تم رفضها	17, 26	6	2	33	غير دالة

خامساً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية:

1- الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة: لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياسي البحث.

2- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين: لاستخراج الفرق تبعا لمتغير التخصص الاكاديمي (الارشاد، رياضة) والصف (ثاني، رابع) لفقرات مقياس البحث.

الفصل الرابع

يتضمن الفصل الرابع نتائج البحث، وتفسيرها ومناقشتها على وفق الإطار النظري والدراسات السابقة، وبناءً على ذلك تضع الباحثة الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وتتمثل هذه الاجراءات بشكل الاتي :

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

الهدف الأول : التعرف على الالم الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية.

بعد تطبيق مقياس الالم الاجتماعي على عينة البحث، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (110,05) درجة، وبإنحراف معياري قدره (17,645) درجة، وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغت قيمته (108) درجة، وبإستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (1,35) درجة ، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1,671) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (59)، وجدول () يوضح ذلك.

جدول ( )

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس الالم الاجتماعي

افراد العينة	عدد الفقرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
60	**36**	**108**	110,05	17,645	1,3525	**1,671**	**غير دالة**

من خلال النتائج اعلاه يتضح ان عينة البحث ليس لديها إلم اجتماعي، وهذه النتيجة انما تدل على ان عينة البحث تمتع بالتوافق الاجتماعي مع اقرانهم ومع الآخرين حولهم من الاسرة والاقران وزملائهم في المدرسة، وان الالم الاجتماعي بعيد كل البعد عنهم.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في الالم الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بنات تبعا لمتغير التخصص الاكاديمي (العلمي – الانساني).

وللتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجات كلية التربية بنات على مقياس الالم الاجتماعي؛ وأظهرت النتائج إن المتوسط الحسابي لقسم الرياضة بلغ (114,166) درجة والانحراف المعياري بلغ (18,023) درجة. أما طالبات الارشاد فقد بلغ المتوسط الحسابي لهن (105,933) درجة والانحراف المعياري بلغ(16,540) درجة. ولمعرفة الفرق بين المتوسطين استخدمت الباحثة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، واتضحت ان القيمة التائية المحسوبة (2,5632) اكبر من القيمة الجدولية (2,001) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,05) كما موضح في الجدول ( )

جدول ( )

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لطالبات كلية التربية حسب التخصص (العلمي – الانساني) على مقياس الالم الاجتماعي

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
الرياضة	30	114,166	18,023	2,5632	2,001	58	دالة
الارشاد	30	105,933	16,540				

من خلال النتيجة اعلاه يتضح ان هناك فروق ذات دلالة احصائية حسب مستوى التخصص (العلمي – الانساني) ولصالح التخصص العلمي ، حيث كان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقسم العلوم البدنية والرياضة اكبر من متوسط قسم الارشاد النفسي ، وهنا يتضح ان التخصص له دور في الالم الاجتماعي.

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في الالم الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بنات تبعا لمتغير الصف (ثاني، رابع)

وللتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجات كلية التربية بنات على مقياس الالم الاجتماعي؛ وأظهرت النتائج إن المتوسط الحسابي لصف الرابع بلغ (113,766) درجة والانحراف المعياري بلغ(17,968) درجة. أما طالبات الصف الثاني بلغ المتوسط الحسابي لهن (106,333) درجة والانحراف المعياري بلغ(16,793) درجة. ولمعرفة الفرق بين المتوسطين استخدمت الباحثة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، واتضحت ان القيمة التائية المحسوبة (2,3018) اكبر من القيمة الجدولية (2,001) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,05) كما موضح في الجدول ( )

جدول ( )

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لطالبات كلية التربية على مقياس الالم الاجتماعي.

الصف	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
الرابع	30	113,766	17,968	2,3018	2,001	58	دالة
الثاني	30	106,333	16,793				

من خلال النتائج اعلاه يتضح ان هناك فروقاً في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين المرحلتين (الرابعة والثالثة) وكان لصالح المرحلة الرابعة ، وهذا يدل على انه كلما تقدم الانسان خلال مراحل الحياة يكتسب خبرات اكثر ، لذلك كلما تقدم الانسان يبدأ بفهم اكثر لما يحيط من حوله . ومن هنا يتضح ان المرحلة الرابعة تكون اكثر ادراكاً وفهماً من المراحل التي قبلها.

ثانياً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تم إستخلاص النقاط التالية:

1- ان عينة البحث ليس لديها إلم اجتماعي.

2- هناك فروق ذات دلالة احصائية حسب مستوى التخصص (العلمي – الانساني) ولصالح التخصص العلمي .

3- هناك فروقاً في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين المرحلتين (الرابعة والثالثة) وكان لصالح المرحلة الرابعة .

ثالثاً. التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة بما يلي :

1- توصي الباحثة بضرورة اقامة دورات تدريبية وندوات تساعد الطلبة على التآلف الاجتماعي مع انفسهم واقرانهم واسرهم والمجتمع الذي يعيشون فيه .

2- اجراء محاضرات للأرشاد الجمعي لكافة المراحل الدراسية لبث روح التعاون والتآلف والاخلاق الاسلامية لدى الطلبة من اجل تعزيز روح التوافق والتعاون فيما بينهم .

رابعاً. المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية :

1- اجراء دراسات حول الالم الاجتماعي مع متغيرات اخرى مثل: الكآبة . الوسواس القهري. التآلف الاجتماعي.

2- اجراء دراسة مماثلة للألم الاجتماعي على عينات مختلفة (طلبة الاعدادية في مرحلة المراهقة ، عينة من الشباب من محافظة الديوانية)

المصادر

المصادر العربية:

1- خلف, طاهرة عيسى (1979): خصائص الشخصية المرتبطة بالقبول والرفض الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في بغداد , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة بغداد.

2- الصفدي, عصام و اوجربش, مروان (2001): مدخل الصحة التقنية, ط1, دار المسيرة للتوزيع والطباعة, عمان–الاردن.

3- العباسي, عبلة كينت حسين (1999): الحرمان وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقات المقيمات بدور الرعاية الاجتماعية بالمنطقة الغربية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الملك عبد العزيز, المدينة المنورة.

4- عوض, عباس محمود (1989): علم النفس العام, دار المعرفة الجامعية, القاهرة.

المصادر الاجنبية:

1- Bowlby, J (1973): Attachment and loss (vol.2). New york: Basic books.

2- Bunk, B.P. & Verhoeven, K. (1991): (companionship and support at work: A microanalysis of the stree-veducing feature of social interaction) Basic and Applied social psychology 12,43-258.

3- Eraig, A D. & Dostrorsky, J. O. (1999): Medulla to thalamus. In P. wall & R. Melzack (Eds) Textbook of pain (12.3-214). New york: Churchill Livingstone.

4-Davitz, J. R. , & Mason, D. J. (1955): Socially facilitated veduction of fear response invats: Journal of comparative and physiological psychology, 48, 149-151.

5-Eisenberger Nl, Lieberman MD, Williams KD. (2003): Does vejection hurt? An FMRI study of social exclusion science,: 2.

6-Feldman, R. and Saletsk, R.D: (1989): Teacher locus of control and susceptibility. To Expectancy, information about self and student, psychological Abstract.

7-Geoff mas Donald mark R. Leary (2005): why Does social Exclusion turt? The Relationship Between social and physical pain, psychological Bulletin, under review, wake forest University.

8-Gray, J. A. & Mc Naughton, N (2000): The neuropsychology of anxiety. New York Oxford University press.

9-Klaus, "M, Kennel, J. Robertson S, & Rosa, R. (1986): Effects of social support during parturition on maternal and infant mortality. British Medical Journal, 293.

10- Leary, M, R. & springer C.A (2000): Hurt feelings: The neglected emotion. In R-kowalski (Ed) Aversive behaviors and interpersonal transgression Washington, DC: American psychological Associat.

11- Leary, M, R. (1990): Responses to social exclusion: social anxiexy, jealousy, loneliness depression, and low self-esteem Journal of social and Clinical psychology, g.

12- Nelson, E. E, & pankepp, J (1998): Brain substrates of infant-mother attachment: Contributions of opioids, oxytocin, and novepinepherine Neuroscience and Biobhavioval Reviews 22.

13- Rainville P. (2002): Brain: mechanisms of pain affect and pain modulation. (current opinion in Neurobiology, 12.

14- Robinson, M, E. & Riley III, J. L. (1999): The vole of emotion in pain. In R. Gatchel & D turk (Eds) psychosocial factors in pain: Critical perspectives (pD74-88) New York: the Guitford press.

15- Thornhill, R, & Thornill, N. W. (1989): The evolution of psychological pain. In R. Bell (Ed) sociobiology and the social sciences (pp73-103) Lubbock. TX: Texas tech university press.

16- Zaza C. & Baine N. (2002): Cancer pain and psychosocial factors: A critical review of the titevature.

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين

ت	اللقب العلمي	الاسم	مكان العمل
1	م. د	كهرمان هادي عودة	كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
2	م. د	نغم عادل نجم	كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
3	م.	لقاء عبد الهادي مسير	كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
4	م .م	سهام كاظم مطلق	كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
5	م . م	شروق كاظم جبار	كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
6	م . م	صفاء حسين حميد	كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
7	م . م	شيماء ياس خضير	كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
8	م . م	ازهر غيلان مرهون	كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

ملحق (2)

ت	أسماء المحكمين	اللقب العلمي	التخصص
1	مهند علي نعمة	أ.م	طرائق تدريس
2	كهرمانه هادي جودة	م.د	علم نفس تربوي
3	رائد رحيم محمد	م	علوم سياسية
4	وسن رعد حمودي	م.م	علم الاجتماع
5	صفاء حسين	م.م	علم نفس عام
6	شيماء عباس خضير	م.م	محاسبة
7	لقاء عبد الهادي	م.م	علم الاجتماع
8	شروق كاظم	م.م	علم النفس التربوي

ملحق (3)

ت	المحكمين	اللقب	مكان العمل
1	مهند علي نعمة	أ.م.د	كلية التربية للبنات/ قسم الارشاد النفسي
2	كهرمان هادي عودة	م.د	كلية التربية للبنات/ قسم الارشاد النفسي
3	نغم عادل نعيم	م.د	كلية التربية للبنات/ قسم الارشاد النفسي
4	شيماء ياسر خضر	م.م	كلية التربية للبنات/ قسم الارشاد النفسي
5	شروق كاظم جبار	م.م	كلية التربية للبنات/ قسم الارشاد النفسي
6	ازهر غيلان مرهون	م.م	كلية التربية للبنات/ قسم الارشاد النفسي
7	لقاء عبد الهادي مسير	م.م	كلية التربية للبنات/ قسم الارشاد النفسي
8	سهام كاظم مطلق	م.م	كلية التربية للبنات/ قسم الارشاد النفسي
9	انس غيلان	م.م	كلية التربية للبنات/ قسم الارشاد النفسي
10	صفاء حسين حميد	م.م	كلية التربية للبنات/ قسم الارشاد النفسي

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

استبانة آراء الخبراء

م/ مقياس الألم الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات

الأستاذ م.م. شروق كاظم جبار المحترم.

تروم الباحثة أجراءها المرسوم (الألم الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات) ويتطلب البحث أداة القياس الألم الاجتماعي وقد تبنت الباحثة تعريف (ايز بزجر 2003) مجموعة المشاعر المؤلمة ناتجة عن الرفض أو الإقصاء الاجتماعي ويحتوي على (30) فقرة.

وقد قامت الباحثة بالاعتماد على قياس كمال محمد الخيلاني لسنة 2008.

فيما يأتي تعرض على حضراتكم الفقرات المتعلق بها راجين تفضلكم التأشير على الفقرات من حيث كونها صالحة أو غير صالحة وإجراء التعديلات التي ترونها مناسبة علماً أن بدائل الإجابة (تنطبق عليه تماما، تنطبق عليه أحياناً، لا تنطبق عليه أبداً).

مع فائق الشكر والامتنان وتمنياتي لكم بالتوفيق

المشرف

اقبال كاظم جبرتر

الباحثة

وسن محمد هاشم

الكآبة: اضطراب عاطفي بأعراض نفسية وبنية تعكس مزاج المريض ومعاناته، ويكون مصحوباً سلبية تجاه الذات والعالم والمستقبل.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
1	اشعر بالارتياح عندما انعزل عن الآخرين	✓		
2	اشعر ان وجودي لا مبرر له في الحياة	✓		
3	اشعر بعدم الرغبة في أقامة العلاقات مع الآخرين	✓		
4	اشعر بأني فقدت جميع الفرص	✓		
5	اشعر بأن شهيتي للأكل ليست جيدة عما كانت عليه سابقاً	✓		
6	اشعر بأنني كثير النسيان	✓		
7	اشعر بأنني عديم الأهمية	✓		
8	اشعر بمعاناة جسدية لإمراض مختلفة	✓		
9	اشعر بصعوبة التركيز	✓		

الإحساس بالذنب: أدراك الفرد لمخالفته للواجب وانتهاكه للأخلاق أو العرف أو الدين مع شعوره بتوبيخ الضمير وإدانة الذات ونقدها.

1	لا أستطيع النظر لإنسان تسببت في ايذائه	✓		
2	لا أشعر بأهمية نفسي	✓		
3	الوم نفسي على أخطاء ارتكبتها سابقاً	✓		

4	يؤلمني شعوري بأني اخدع الأخرين	✓		
5	اشعر بالقلق إذا ما آذيت او خدشت شعور احد من الناس	✓		
6	ينتابني شعور بالذنب لعدم مقدرتي على مساعدة الأخرين	✓		
7	اشعر باني اكره ذاتي	✓		

التشاؤم: ويشير الى اتجاه أو سمة شخصية تصنف أو تشخص من خلال الحزن والميل الى الخوف من المستقبل والميل الى فهم أو ادراك اغلب المواقف والاشياء على أنها غير جيدة.

1	اعتقد ان الطبيعة البشرية شريرة بالفطرة	✓		
2	انكفئ على نفسي عندما اخفق في عمل ما	✓		
3	ضاعت معظم سنوات عمري في أشياء لا معنى لها	✓		
4	اتوجس الشر في نيات الآخرين	✓		
5	اشعر إني شخص ضائع	✓		
6	اشعر إني سيء الحظ	✓		
7	اعتقد باني شخص غير مرغوب فيه من الآخرين	✓		
8	اعتقد ان العالم الذي نعيشه لا معنى له	✓		
9	لا أرى في الحياة إلا أناسا يخدعون الاخرين	✓		

الغيرة: انفعال شائع وعقد يتألف من مشاعر الألم النفسي وفقدان تقدير الذات والحسد ولوم الذات.

1	يؤلمني قدرة زملائي على شراء ما لا استطيع شراءه	✓		
2	يضايقني تقرب أحدهم من صديقي المفضل	✓		
3	يقلقني كون أصدقائي يمتعون بجاذبية اكثر مني	✓		
4	يؤلمني تجاهل الآخرين لي على حساب شخص آخر	✓		
5	يضايقني رؤية شخص يشعر بالسعادة عندما أكون أنا غير سعيد	✓		

الحزن: ويشير الى حالة انفعالية شديدة تنطوي على درجة من الشعور بالأسى والخيبة وفقدان الإحساس بالمتعة ويرتبط في الغالب بشيء من التناقض في الأداء الوظيفي.

1	اشعر بالارتياح عندما انعزل عن الأخرين	✓		
2	اشعر إني غير راض عن نفسي	✓		
3	ينتابني الأسى عند مشاهدة منكوبي الحوادث	✓		
4	ينتابني الأسى عند مشاهدة منكوبي حوادث العنف	✓		
5	لا امتلك الرغبة في إقامة العلاقات مع الآخرين	✓		
6	لا استطيع الضحك في مواقف البهجة	✓		
7	تنهمر دموعي عندما اشاهد طفلا يتألم	✓		
8	اجد نفسي غير راغب بأي عمل حتى لو كان ممتعاً	✓		

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه

م/ استبانة

تحية طيبة.

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تهدف الباحثة من خلال إجابتك عنها تعرف مواقفك الحقيقية الهادفة إزاءها ونظر لما تعهده فيك من دقة وموضوعية وصراحة في التعبير عن رائيك وأفكارك تأمل الباحثة منك الإجابة عن هذه الفقرات، وذلك من خلال وضع علامة (✓) أمام واحدة من البدائل الخمسة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة او خاطئة ولا حاجة الى ذكر الاسم

مثال يوضح كيفية الإجابة..

الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
اشعر بأنني مثقل بالهموم			✓		

الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
1- اشعر بالارتياح عندما انعزل عن الاخرين					
2- لا استطيع النظر لأنسان تسببت في إذائه					
3- اعتقد ان الطبيعة شريرة بالفطرة					
4- يؤلمني قدرة زملائي على شراء ما لا استطيع شراءه					
5- اشعر إن وجودي لا مبرر له في الحياة					
6- لا اشعر بأهمية نفسي					
7- انكفئ على نفسي عندما اخفق في عمل ما					
8- يضايقني تقرب احدهم من صديقي المفضل					
9- اشعر إني غير راضي عن نفسي					
10- اشعر بعدم الرغبة في إقامة العلاقات مع الآخرين					
11- ألوم نفسي على أخطاء ارتكبتها سابقاً					
12- ضاعت معظم سنوات عمري في أشياء لا معنى لها					
13- يقلقني كون أصدقائي يمتعون بجاذبية أكثر مني					
14- ينتابني الاسى عند مشاهدة منكوبي الحوادث					
15- اشعر بأني فقدت جميع الفرص					
16- يؤلمني شعوري باني اخدع					
17- اتوجس الشر في نيات الآخرين					
18- يؤلمني تجاهل الآخرين لي على حساب					

شخص آخر					
19- اشعر بان شهيتي للأكل ليست جيدة عما كانت عليه سابقاً					
20- اشعر بالقلق إذا ما آذيت او خدشت شعور احد من الناس					
21- اشعر باني شخص ضائع					
22- يضايقني رؤية شخص يشعر بالسعادة عندما أكون أنا غير سعيد					
23- لا امتلك الرغبة في إقامة العلاقات مع الآخرين					
24- اشعر باني كثير النسيان					
25- ينتابني شعور بالذنب لعدم مقدرتي على مساعدة الاخرين					
26- اشعر اني سيء الحظ					
27- لا استطيع الضحك في مواقف البهجة					
28- اشعر بأنني اكره ذاتي					
29- اشعر بأنني عديم الأهمية					
30- اعتقد باني شخص غير مرغوب فيه من الآخرين					
31- تنهمر دموعي عندما أشاهد طفلا يتألم					
32- اشعر بمعاناة جسدية لإمراض مختلفة					
33- اعتقد ان العالم الذي نعيشه لا معنى له					
34- اجد نفسي غير راغب بأي عمل حتى لو كان ممتعاً					
35- اشعر بصعوبة التركيز					
36- لا أرى معنى في الحياة إلا أناسا يخدعون					

الآخرين					